

الأغاني

ذكر من قتل أبو العباس السفاح من بني أمية .

أخبرني محمد بن يحيى قال حدثني مسبح بن حاتم العكلي قال حدثني الجهم بن السباق عن صالح بن ميمون مولى عبد الصمد بن علي قال .

لما استمرت الهزيمة بمروان أقام عبد الله بن علي بالرقعة وأنفذ أخاه عبد الصمد في طلبه فصار إلى دمشق وأتبعه جيشا عليهم أبو إسماعيل عامر الطويل من قواد خراسان فلحقه وقد جاز مصر في قرية تدعى بوصير فقتله وذلك يوم الأحد لثلاث بقين من ذي الحجة ووجه برأسه إلى عبد الله بن علي فأنفذه عبد الله بن علي إلى أبي العباس فلما وضع بين يديه خر ساجدا ثم رفع رأسه وقال الحمد لله الذي أظهرني عليك وأظفرني بك ولم يبق تأري قبلك وقبل رهطك أعداء الدين ثم تمثل قول ذي الإصبع العدواني .

(لو يَشْرَبون دَمِي لم يُرَوْـ شارِبَهُم ... ولا دِماؤُهُم للغَيْطِ تُرَوْـيني) .

أخبرني محمد بن خلف وكيع قال حدثني محمد بن يزيد قال